المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية العلوم الاجتماعية
قسم أصول التربية

دور المدرسة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض وسبل تعزيزه

دراسة ميدانية في مدينة الرياض

إعداد
أ / نجلاء بنت محمد الحضيف

إشراف
د/ عبدالله بن فالح السكران
استاذ أصول التربية المساعد

الفصل الدراسي الثاني
1433هـ

الفصل الأول:

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن وجودنا في هذه الحياة يتطلب منا التفكر والتدبر في ملكوت السموات والأرض، وأن العقل الذي وهبنا إياه الله سبحانه وتعالى ذو قدرات هائلة قادرة على التمييز بين الحق و الباطل، فلا بد لنا من تفعيل قدراته بإعماله بما أمرنا به الله سبحانه وتعالى وهذا من واجب شكر النعمة.

قال تعالى:{ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ }آل عمران: 190-191 .

ويعد نمط التفكير الذي تعيشه المجتمعات من أهم المؤشرات على مدى وعيها ورقيها وتقدمها، ولا شك أن أرقى أنواع التفكير هو ما قاد إلى عدالة الأحكام، ونزاهة الآراء، وصدق الأقوال.(السهيمي، 1430هـ ،ص 7)

وقد ازداد الاهتمام بتعليم التفكير وتنميته والوعي بموضوعه في السنوات الأخيرة زيادة واضحة، وزاد الاهتمام بتنمية قدرات التفكير الناقد في العقدين الأخيرين من القرن الماضي في الكثير من دول العالم لدى الطلبة في مراحل التعليم العام، حتى صارت تنمية التفكير الناقد هدفاً أساسيا من الأهداف التربوية في كثير من دول العالم. (ريان، 1432، ص 76) .

ويوضح (علي ، 2009م ، ص 40) التفكير الناقد بأنه يتضمن إثارة الأسئلة والتساؤل وهذا أمر مهم بالنسبة إلى المتعلم ، فيتعلم إثارة الأسئلة الجيدة ، والتفكير تفكيراً ناقداً من أجل التقدم في مجالات التعلم والتعليم والمعرفة ، إذ إن المجال المعرفي يبقى حياً ومتجدداً طالما هناك أسئلة تثار وتعالج بجدية .

ومن ذلك كله تأتي أهمية البحث الذي تحاول فيه الباحثة إلقاء الضوء على دور المدرسة في تنمية التفكير الناقد.

والله ولِي التوفيق.

مشكلة الدراسة:

يلعب التفكير دورا مهما في نجاح الأفراد وتقدمهم داخل المؤسسات التعليمية وإن تعليم التفكير في المدارس ضرورة تربوية لابد منه.

يقول ديبونو (Debono,1989): " إن إقرار تعليم التفكير وإدراجه في قائمة المواد الدراسية، يعد ضرورة تربوية لا مفر منها، إذا أردنا أن نبني جيلاً مفكراً، وننشئ مجتمعات تتصف بالتماسك والوعي، وتلتزم الجدية في إنفاذ آرائها وأفكارها."

ولكن ما نلاحظه اليوم في مؤسساتنا التربوية، وفي المراحل الدراسية المختلفة هو تركيزها في عملية التعلم على حفظ المعلومات وتلقينها، وحشو أذهان الطلبة بقدر هائل من المعلومات والمعارف بقصد استظهارها وتذكرها عند إجراء الاختبارات بدلاً من منح المتعلم قدراً كافياً من الاعتماد على نفسه في التعلم والتفاعل الإيجابي مع المواد الدراسية من خلال مهارات التفكير الناقد. (علي ، 2009م ، ص 24) .

ويبدو أن التعلم الفعال لمهارات التفكير حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لأن العالم أصبح أكثر تعقيداً نتيجة التحديات التي تفرضها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في شتى مناحي حياة الإنسان وربما كان النجاح في مواجهة هذه التحديات لا يعتمد على الكمّ المعرفي بقدر ما يعتمد على كيفية استخدام المعرفة وتطبيقها في حياتنا اليومية. (جروان، 2004م ،ص12) .

ومن خلال المعطيات السابقة تبرز الحاجة إلى دراسة دور المدرسة الثانوية في تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات، لأن التفكير الناقد يحتل مركز الصدارة في مساعدة الطالبات على استثمار قدراتهن العقلية، وتنمية أنماط تفكيرهن بالشكل الذي يجسد تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية.

المبحث الأول

تمهيد:

للمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بِها حاملو الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة. (الحقيل ، 1424ه، ص27).

مفهوم المرحلة الثانوية:

" هي المرحلة التي تشغل قمة سلم التعليم العام، ويلتحق بها في المملكة العربية السعودية الطلبة والطالبات الذين أتموا الدراسة المتوسطة بنجاح، وتمتد الدراسة بها على مدى ثلاث سنوات، ويلتحق بها الطالب في سن الخامسة عشرة ليتمها في سن الثامنة عشرة تقريباً، ويدرس الطلاب في هذه المرحلة دراسة أكثر تخصصاً تتيح لهم قدراً أوفى من التثقيف العام وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات وتتنوع الدراسة بالمرحلة الثانوية لتراعي النضج النفسي والعقلي للطلاب ". (الغامدي و عبدالجواد ، 1431ه، ص 189) .

ونلاحظ مما سبق أن المرحلة الثانوية هي المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام، يلتحق بها الطالب والطالبة الذين أتموا المرحلة المتوسطة بنجاح، تمتد الدراسة بِها على مدى ثلاث سنوات، وهي الفترة ما بين الخامسة عشر وحتى الثامنة عشر من العمر، وتؤهلهم للالتحاق بالجامعات.

أهداف المرحلة الثانوية:

تشير سياسة التعليم في المملكة إلى جملة من الأهداف للتعليم الثانوي أهمها:

١. متابعة تحقيق الولاء لله وحده.

٢. دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون والإنسان، والحياة في الدنيا، والآخرة، وتزويده بالمفاهيم الأساسية، والثقافة الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام قادراً على الدعوة إليه والدفاع عنه.

٣. تعهد قدرات الطالب، واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية ومفهومها العام.

٤. تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي واستخدام المراجع والتعود على طرق الدراسة السليمة.

٥. إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.

٦. تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية.

٧. تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة. (الغامدي و عبدالجواد، 1431ه، ص 189) .

ضوابط تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية:

١. يستهدف تعليم الفتاة تربيتها تربية صحيحة إسلامية لتقوم بمهمتها في الحياة فتكون ربة بيت ناجحة وزوجة مثالية وأم صالحة، ولإعدادها للقيام بما يناسب فطرتها كالتدريس والتمريض والتطبيب.

٢. تهتم الدولة بتعليم البنات وتوفر الإمكانيات اللازمة ما أمكن لاستيعاب جميع من يصل منهن إلى سن التعليم، وإتاحة الفرصة همن في أنواع التعليم الملائمة لطبيعة المرأة والوافية بحاجة البلاد.

٣. يمنع الاختلاط بين البنين والبنات في جميع مراحل التعليم إلا في دور الحضانة ورياض الأطفال.

٤. يتم هذا النوع من التعليم في جو من الحشمة والوقار والعفة، ويكون في كيفيته وأنواعه متفقا مع أحكام الإسلام. (الحقيل، 1424هـ، ص 194).

خصائص طالبات المرحلة الثانوية:

خصائص طالبات المرحلة الثانوية هي خصائص المراهقين وتتلخص فيما يلي:

١. قوة التفكير، ونمو اعتبار الذات: وهذه الخصائص تدفع المراهق إلى إعادة النظر في قضايا الأديان التي قد تلقاها فتراه يندفع للبحث عن تعليلها تعليلا عقليا وعن صلتها بالواقع وأثرها في الحياة وفي رقي الأمم ومستقبلها ويجب إشباع هذا الميل.

٢. يبحث المراهق في هذه المرحلة عن مثل أعلى من الدين أو من النظم المادية يوجه به وإليه وعلى أساسه كل أفكاره وعاداته ودوافعه، فالمراهق إذن يمر بمرحلة خطيرة من حياته تتوقف عليها أما سعادته النفسية والفكرية والدنيوية والأخروية وأما شقاؤه.

٣. المراهق يجب أن يرى مثله الأعلى في بطل أو أبطال كانوا اعتنقوا ذلك المثل الأعلى، ودفعهم إلى قمة البطولة وبأمتهم إلى المجد، ويمكن أن نوضح ذلك بضرب الأمثلة للفتيات بأمهات المؤمنين والصحابيات رضي الله عنهن.

٤. يزداد اعتناق المراهق بالدين لرابطة اجتماعية تربطه بالعالم الإسلامي وبإمكانياته البشرية والمعنوية والمادية.

هذه أهم خصائص طالبات المرحلة الثانوية التي على المدرسة أن تتفهمها وتراعي متطلباتها. (الحقيل، 1424هـ ، ص 164).

مشكلات التعليم الثانوي:

يعاني التعليم الثانوي للطالبات من عدة مشكلات من بينها:

- **انخفاض الكفاءة الداخلية للتعليم الثانوي:**

يوثر الهدر التربوي تأثيراً واضحاً في فعالية النظام التعليمي وكفاءته الداخلية حيث لوحظ انخفاض معدل الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي السعودي بسبب الاستمرار في ارتفاع نسب الرسوب والتسرب، وللإسهام في معالم هذه المشكلة اعتمدت خطة التنمية السابعة بعض السياسات والبرامج التي تسمح في رفع كفاءة التعليم وخاصة تعليم البنات ومنها:

- إعادة النظر في سياسة الترفيع خاصة في الصفوف الأولى.
- تعزيز برامج خاصة للطالبات الضعيفات.
- إدخال الحاسب الآلي في العملية التعليمية للإسهام في زيادة التحصيل الدراسي.
- العمل على وضع الاختبارات المقننة للمساعدة في معرفة نقاط الضعف عند الطالبات.
- العمل على تهيئة المعلمات وإعدادهن وتأهيلهن. (المغيدي ، 1425هـ ، ص171)

المبحث الثاني

تمهيد:

أن إعمال العقل والتدبر فيما خلق الله سبحانه وتعالى والتأمل في الوجود هي من الأمور التي عظمها الإسلام وحث عليها، وعن طريقها يستدل الإنسان على وجود الخالق عز وجل، ومن إعمال العقل التفكير الذي هو سمة أساسية في التعليم ويعد هدف مهم للتربية فيجب على المدارس أن توفر فرص التفكير لطلابها كي يصبحوا قادرين على التعامل بفاعلية مع مشكلات الحياة المعقدة بالحاضر والمستقبل.

مفهوم التفكير:

لغة: الفكر: إعمال الخاطر في الشيء، وفكر في الأمر فكراً، فكر فيه، فهو مفكر، وفكّر في الأمر مبالغة في الفكر وهو أشيع في الاستعمال من فَكَرَ، وفكّر في المشكلة أعمل عقله فيها ليتوصل إلى حلها، فهو مفكر . (ابن منظور، 1418هـ ،ص 307) .

اصطلاحا: هو " عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس (اللمس، البصر، السمع، الشم، الذوق) والتفكير بمعناه الواسع هو عملية بحث عن معنى في الموقف أو الخبرة وقد يكون هذا المعنى ظاهراً حيناً وغامضاً حيناً آخر، ويتطلب التوصل إليه تأملاً، وإمعان نظر في مكونات الموقف أو الخبرة التي يمر بها الإنسان." (جروان، 2004م ، ص 38) .

ويعرف ماير (Mayer) التفكير بأنه " ما يحدث عندما يحل شخص مشكلة ما " .

أما جون ديوي (John Dewey) فيفترض أن التفكير هو " الأداة الصالحة لمعالجة المشاكل والتغلب عليها وتبسيطها " .

مستويات التفكير:

مستوى التفكير هو الأسلوب الذي يفكر به الإنسان، ويفيدنا الوقوف عليه في فهم أفكار الآخرين، وتحديد أسلوب التعامل معهم، ومعرفة الوسائل والأساليب المناسبة للارتقاء بمستويات تفكيرهم وتخليصهم من الأساليب غير المرغوب فيها في التفكير، وقد قسم التربويون مستويات التفكير إلى عدة مستويات وتناولوها من خلال عدة تقسيمات وضعوها، ونستوضح التقسيم الأول يذكره الخالدي (1405هـ، ص 112):

التقسيم الأول: الذي حدد التفكير بثلاثة مستويات وهي:

- التفكير المنخفض: هو التفكير البسيط الذي لا يتجاوز مهارات الحفظ والاسترجاع.
- التفكير الراقي: هو الذي يتجاوز إلى مها رات التفسير والمقارنة والتحليل والتركيب والتقويم، ويوصف بأنه تفكير منهجي ومنظم.
- التفكير العالي: هو الذي ارتقى إلى مستويات النقد والتأمل وفرض الفروض والإبداع والاختراع والابتكار.

أنواع التفكير:

تحدد أنواع التفكير بأنها سبعة أنواع وهي:

١. التفكير العلمي.

٢. التفكير المنطقي.

٣. التفكير الناقد. (حبيب، 1996م، ص 47).

٤. التفكير الإبداعي.

٥. التفكير التوفيقي.

٦. التفكير الخرافي.

٧. التفكير التسلطي. (جروان، 2004م، ص 34**).**

التفكير الناقد:

تمهيد:

ازداد اهتمام التربويين بالتفكير الناقد، فقاموا بدراسة جوانبه المتعددة مثل: ماهيته، ومهاراته، والعوامل المؤثرة في القدرة على اكتسابه، وقياسه، وتحديد الميول والنزعات التي تدفع الفرد إلى توظيفه، وقد أصبحت مهارات التفكير الناقد موضوعاً رئيسياً في التعليم المعاصر، بل تعتبر متطلباً سابقاً للتوافق الشخصي، فامتلاك القدرات المعرفية الناقدة ترتبط بسلسة من المخرجات الإيجابية العقلية مثل التذكر، وحل المشكلات، ومعالجة البيانات، وتحليلها منطقياً، واقتراح البدائل، والثبات المعرفي لدى الفرد. (ديبونو ، 1995م) .

مفهوم التفكير الناقد:

لغة: ورد الفعل " نقد " بمعنى ميز الدراهم واخرج الزيف منها (ابن منظور، 1418هـ، ص 254).

كما ورد تعبير " نقد الشعر ونقد النثر " بمعنى أظهر ما فيهما من عيب أو حسن. (المعجم الوسيط ، 1425هـ ، ص 982) .

اصطلاحاً:

يعرف ديوي (Dewey ،1982) التفكير الناقد بأنه " التمهل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر " .(الحارثي ، 2006م).

ويعرفه واطسن و جليسر (Watson & Glaser) بأنه " قدرة المتعلم على فحص الآراء والقناعات والمقترحات في ضوء الشواهد التي تؤيدها ، والحقائق المتصلة بها، وقدرته على إدراك العلاقات المنطقية بين القضايا ، وتفسير البيانات ، واستخلاص النتائج والتعميمات السليمة ، وتقويم مدى صحة الشواهد والأدلة ، وتقويم الحجج والأحكام " (الطيب ، 2006م ، ص 129) .

أهمية التفكير الناقد:

وترجع أهمية تعليم التفكير الناقد فيما يلي:

١. يشجع المتعلمين على ممارسة مجموعة كبيرة من مهارات التفكير مثل: حل المشكلات ، والتفكير المتشعب، والتفكير الإبداعي، والمقارنة الدقيقة، والمناقشة، والأصالة في إنتاج الأفكار، ورؤية ما وراء الأشياء (الرؤية المتفحصة الشاملة)، والتحليل، والتقييم، والاستنتاج، والبحث، والاستدلال، واتخاذ القرارات الممكنة، والتنظيم، والمرونة، والتواصل، والتفاوض الذكي مع الذات ومع الآخرين.

٢. يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي، وفهم أعمق له على اعتبار أن التعليم إنما هو في الأساس عملية تفكير. (الربضي، 1427هـ، ص 30) .

٣. يؤدي إلى مراقبة الطلبة لتفكيرهم وضبطه وبالتالي تكون أفكارهم أكثر دقة وأكثر صحة مما يساعد في وضع القرارات في حياتهم اليومية وتبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في الرأي. (غانم ، 1430هـ ، ص 188) .

٤. يناقش التفكير الناقد مصادر المعرفة قبل اعتمادها، وهذه المناقشة تتطلب من الطالب الدقة والصبر والصدق والرغبة في البحث عن البراهين لإثبات الأشياء والأمور. (ريان ، 1432هـ ، ص 86) .

معايير التفكير الناقد:

يقصد بمعايير التفكير الناقد تلك المواصفات العامة المتفق عليها لدى الباحثين في مجال التفكير وهي بمثابة موجهات لكل من المعلم والطالب ينبغي ملاحظتها والالتزام بِها في تقييم عملية التفكير بشكل عام والتفكير الناقد بشكل خاص ومن أبرز هذه المعايير كما أوردها (جروان ، 2004م ، ص 72، نقلاً عن (Ellerand & Paul) :

١. الوضوح .
٢. الصحة.
٣. الدقة.
٤. الربط.
٥. العمق.
٦. الاتساع.
٧. المنطق.

سمات المفكر الناقد:

يذكر (Harnade في علي ، 2009م ، ص 63) أن السمات التي يتصف بها الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً يمكن إجمالهما بالتالي :

١. إنه منفتح على الأفكار الجديدة.
٢. لا يجادل في أمر لا يعرف شيئاً عنه.
٣. يعرف بأن لدى الناس أفكارا مختلفة عن معاني المفردات.
٤. يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي.
٥. يبحث عن الأسباب والبدائل.
٦. يتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة.

٧. يستخدم مصادر علمية موثوق فيها ويشير إليها.

٨. يحدد المشكلة بوضوح.

مراحل عملية التفكير الناقد:

تمر عملية التفكير الناقد بعدة مراحل لا تتم في الواقع جميعها بصورة خطية، بل قد تتزامن جميعها أو مجتمعة في الحدوث، وهذه المراحل يذكرها(علي، 2009م، ص ص 67 - 69) و (عزيزة السيد، 1995م ، ص ص 55- 65) هي:

المرحلة الأولى: الدافعية: إن القوى الدافعة لعمليات الفرد المعرفية لها أهميتها بالنسبة لنوعية التفكير الناقد، فالعوامل الدافعة تؤثر بصفة أساسية على جذب الانتباه، وتتضمن هذه المرحلة الأنشطة التالية:

١. التوجهات: حيث يظهر الفرد رغبته في المشاركة في النشاط المعني وذلك قبل حدوث عملية التفكير الناقد.

٢. تصريف الطاقة.

٣. إظهار حب الاستطلاع.

٤. توازن المشاعر.

٥. الأخذ بالمخاطرة.

المرحلة الثانية: البحث عن المعلومة: وتعتبر مهارة البحث عن المعلومة إلى حد كبير نتاجاً لخبرات التعلم الماضية التي تحدد أنشطة البحث عن المعلومات وتنظيمها، وتتضمن هذه المرحلة الأنشطة الآتية:

١. الانتباه.

٢. معرفة المفاهيم.

٣. تحديد التناقض.

٤. تنظيم المعرفة.

٥. معرفة المصادر واستخدامه.

المرحلة الثالثة: ربط المعلومات: بمجرد حصول الفرد على كم كاف من المعلومات فإن الخطوة التي تلي ذلك لابد أن تعنى بتوظيف المعلومات المحددة، وتتضمن هذه المرحلة الأنشطة الآتية:

١. إيجاد صلات.
٢. تحديد النماذج.
٣. التفكير التقاربي.
٤. الاستنتاج المنطقي.
٥. توجيه الأسئلة.
٦. تطبيق المعرفة.
٧. التفكير التباعدي.

المرحلة الرابعة: التقييم: تتضمن هذه المرحلة الأنشطة الآتية:

١. الحل المؤقت للتناقض.
٢. تقييم الناتج.
٣. تقييم العملية.

المرحلة الخامسة: التعبير: عند الوصول إلى هذه المرحلة، فإن حل التناقض يكون بصفة مؤقتة، أو أولية، وهو معرض للتغذية الراجعة، وقد تؤدي معلومة جديدة إلى عودة المفكر الناقد إلى خطوة مبكرة من عمليات التفكير الخاصة بحل التناقض المقدّم.

المرحلة السادسة: التكامل: يقصد بِذه المرحلة تكامل النظرية الشخصية مع القاعدة المعرفية، وهي تحدث في نهاية النشاط، وقد يعبر عنها المفكر الناقد بقوله (لقد فهمت) ويصل فيها الفرد إلى حالة من الارتياح المعرفي.

وبانتهاء هذه المرحلة السادسة تتم مراحل عملية التفكير الناقد، والتي تنطلق من التركيز على التفكير الناقد باعتباره عملية أكثر من كونه نتاجاً.

مكونات التفكير الناقد:

للتفكير الناقد خمسة مكونات مترابطة، لا يمكن أن يحدث في حال نقص واحد منها، إذ أن لكل مكون علاقة وثيقة بالمكونات الأخرى، تذكر عزيزة السيد (1995م، ص ص 55-57) هذه المكونات بأنها :

١. القاعدة المعرفية: وهي ما يعرفه الفرد، ويعتقده.
٢. الأحداث الخارجية: هي المثيرات التي تستثير الإحساس بالتناقض.

٣. النظرية الشخصية: هي الصبغة الشخصية التي استمدها الفرد من القاعدة المعرفية بحيث تكون له طابعاً مميزاً وجهة نظر شخصية .

٤. الشعور بالتناقض أو التباعد.

٥. حل التناقض.

مهارات التفكير الناقد:

حدد مارزانو (Marzano في جروان ، 2004م، ص 77)ان التفكير الناقد ينطوي على مهارات متعددة جاءت في فئات عديدة يمكن اختصارها فيما يلي :

١. مهارات جمع المعلومات والتركيز، وتتضمن: الملاحظة، وصياغة الأسئلة، والمشاهدة.

٢. مهارات التذكر، وتتضمن: الاستدعاء والترميز.

٣. مهارات التحليل، وتتضمن: بيان الأفكار الرئيسة.

٤. مها رات التقويم، وتتضمن: صنع المعايير والبراهين.

٥. مهارات الاستدلال الاستنباطي، ومهارات الاستدلال التقييمي.

وأكثرها شيوعاً التي استندت إلى تصنيف بلوم للأهداف التعليمية في المجال المعرفي، وهي:

التذكر، والفهم، والتلخيص ، والترجمة ، ومهارة التطبيق ، ومهارة التحليل متضمنة : الاستدلال والاستقراء ، وتفسير الدلالة ، ومهارة التركيب متضمنة : التنبؤ وتوليد الأفكار ، ومهارة التقويم المتضمنة : إصدار أحكام وإبداء الرأي .

طرق تنمية التفكير الناقد:

تباينت وجهات نظر العلماء والمفكرين حول الطرائق المناسبة لتنمية التفكير الناقد، وقد أصبح هناك اتجاهان لتنمية التفكير الناقد.

- **الاتجاه الأول: يرى أن تنمية التفكير الناقد يتم من خلال المنهاج المدرسي.** (ناديا السرور، 1988م ، ص 261) .
- **الاتجاه الثاني : ينادي بتنمية التفكير الناقد من خلال برامج مستقلة.**

العوامل المعيقة للتفكير الناقد:

١. المؤثرات العاطفية والانفعالية.

٢. الانصياع للآراء التواترية.

٣. التعصب.

٤. القفز إلى النتائج.

أما المجموعة الثانية من العوامل فهي العوامل المساعدة، ومنها:

١. التقيد بإطار العلاقة الصحيحة.

٢. المعالجة الموضوعية للوقائع.

٣. المناقشة الجمعية. (صالح ،1972م، ص 488)

أساليب تنمية التفكير الناقد:

ومن خلال ما تم عرضه يمكننا استخلاص بعض التوجهات العامة التي يمكن أن يفيد منها كل في موقعه كمربي ومعلم، فتنمية التفكير الناقد تقدمت أهداف التربية وغدا جمع المعلومات من الأهداف الثانوية وذلك ما أشار إليه كلا من (عزيزة السيد، 1995م، ص ص 107-109) و (مايرز، 1993م ، ص ص 49 – 81) ويتم ذلك من خلال تدريب التلاميذ على :

١. إجراء المقارنات، وتسجيل الفروق وأوجه الشبه بين الأشياء.

٢. القيام بتلخيص بعض الموضوعات.

٣. القيام بمحاولات تفسير الحدث.

٤. القيام بممارسة النقد.

٥. تشجيع التخيل لدى التلاميذ.

٦. القيام بجمع المعلومات وتنظيمها عن موضوع ما.

٧. ترتيب الأماكن في الفصل لتشجيع التفاعل بين التلاميذ.

٨. خلق بيئة مرحبة تشجع على.

المبحث الثالث

الدراسات السابقة:

مقدمة:

أولاً: الدراسات المحلية:

- أجرى (الحربي، 2002م) دراسة بعنوان " أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي في مقرر الأحياء بمدينة عرعر ."

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الأول الثانوي في مقرر الأحياء بمدينة عرعر، وقد قسمت عينة البحث إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية درست بطريقة العصف الذهني وضمت (31) طالباً والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية وضمت(32) طالباً .

استخدم الباحث في دراسته أداتين هما: اختبار التفكير الناقد من إعداد (عبد السلام وسليمان) واختباراً تحصيلياً من إعداد الباحث .

وقد أظهرت النتائج ما يلي:

١. وجود فروق دالة إحصائياً في متوسط التحصيل البعدي بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في تنمية(معرفة الافتراضات، التفسير، تقويم المناقشات، الاستنتاج)بعد ضبط التحصيل القبلي.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط التحصيل البعدي للأهداف المعرفية من تصنيف بلوم بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة بعد ضبط التحصيل القبلي.

٣. توجد علاقة دالة إحصائياً بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني.

ثانياً: الدراسات العربية:

- أجرى (عثمان، 1993م) دراسة بعنوان " برنامج لتنمية التفكير الناقد وعلاقته بتخفيض مستوى التعصب لدى عينة من طلاب الجامعة."

استهدفت الدراسة تنمية التفكير الناقد لدى عينة من طلاب الجامعة وأثره في تخفيض مستوى التعصب في الآراء ، والتعرف على كفاءة المناقشات الجماعية في تنميته.
تكونت عينة الدراسة من (111) طالباً وطالبة من جامعة البحرين ، قسمت لثلاثة مجموعات)30(طالباً في مجموعة تجريبية جماعية ، (40)طالباً في مجموعة تجريبية فردية ، (31)طالباً في مجموعة ضابطة.
وكانت أدوات الدراسة مقياس التعصب مشتق من اختبار الشخصية، برنامج لتنمية التفكير الناقد من إعداد الباحث.
أما إجراءات الدراسة فقد طبق الباحث اختبار التعصب على المجموعات الثلاث اختبار قبلي وبعدي ثم طبق البرنامج على المجموعتين التجريبيتين استغرق التطبيق (15) أسبوعاً .
وقد أظهرت النتائج انخفاض ملحوظ في درجات التعصب في المجموعات التجريبية بسبب ممارسة عملية التفكير الناقد في صورة جماعية، ويعزى ذلك إلى تناول القضايا باستخدام التفكير المنطقي، وتنمية القدرة التحليلية والجدلية.

- أجرى (الحموري والوهر ،1998 م) دراسة بعنوان " قدرة طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية على التفكير الناقد وعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في الثانوية العامة. "

استهدفت الدراسة تحديد قدرة الطلبة على التفكير الناقد، والتعرف على أثر كل من فرع الدراسة في المرحلة الثانوية، ومستوى التحصيل في الثانوية العامة والتفاعل بينهما على هذه القدرة.
تكونت عينة الدراسة من (121) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من كليات الجامعة الثلاث العلوم والآداب ، الاقتصاد والعلوم الإدارية ، العلوم التربوية.
وكانت أداة الدراسة صيغة معدلة من اختبار واطسون و جلسر(Watson & Glaser) للتفكير الناقد مكونة من(60) فقرة توزعت بالتساوي على أبعاد التفكير الناقد الخمسة (الاستنتاج ، تحديد الافتراضات أو المسلمات ، الاستنباط ، التفسير ، تقويم الحجج) وتم استخراج الصدق الظاهري بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين ، وثباته بطريقتين هما) الاتساق الداخلي ، والتجزئة النصفية (وبعد استخدام تحليل التباين المتعدد(MANOVA) أظهرت النتائج ما يأتي:

١. أن قدرة الطلبة في جميع الاختبارات الفرعية أكثر من50 % ما عدا اختبار الاستنتاج.

٢. لم تكشف النتائج عن وجود أثر لفرع الدراسة في المرحلة الثانوية أو لمستوى التحصيل في امتحان الثانوية العامة أو لتفاعلهما على القدرة على التفكير الناقد.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية :

- أجرى توماس (Thomas ،0891) دراسة بعنوان

" قياس مهارات التفكير الناقد متضمنة مهارات القراءة الناقدة."

تهدف الدراسة إلى قياس مهارات التفكير الناقد والقراءة الناقدة، وقد تكونت عينة الدراسة من (326) طالباً بالمستوى الثاني والسادس، ومن طبقات اجتماعية واقتصادية مختلفة. استخدمت الدراسة اختبار وضعت عناصره على أساس مهارات التفكير الناقد وهي أسئلة الاختيار من متعدد.

النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:

١. هناك علاقة موجبة بين التمكن من مهارات القراءة الناقدة والتفكير الناقد، وبين المستوى الاجتماعي، والاقتصادي المرتفع.

٢. قابلية التفكير الناقد والقراءة الناقدة للقياس عن طريق اختبار تحريري.

- أجرى براين(Bryn, 1983) دراسة بعنوان : " تأثير التوصيات في القراءة الناقدة على التفكير الناقد. "

تهدف الدراسة إلى تحديد تأثير التوصيات في القراءة الناقدة على مهارات التفكير الناقد. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من الصف الثامن ، تم اختيارهم عشوائيا ، وقسموا إلى أربع مجموعات هي :

١. مجموعة تلقت تعليمات وتوصيات في القراءة الناقدة فقط.

٢. مجموعة تلقت تعليمات وتوصيات في الرؤية الناقدة فقط.

٣. مجموعة تلقت تعليمات وتوصيات في كل من مهارات القراءة والرؤية الناقدة.

٤. مجموعة لم تتلق أية تعليمات إطلاقاً.

وقد استخدمت الدراسة اختبار التفكير الناقد لجامعة كورنل قبل التدريب وبعده.

النتائج التي توصلت إليها: أن هناك علاقة موجبة بين مهارات القراءة الناقدة، والرؤية الناقدة من ناحية وبين مهارات التفكير الناقد من ناحية أخرى.

المبحث الرابع

منهج الدراسة:

بما أن هذا البحث يستهدف التعرف على دور المدرسة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية فإن منهج البحث المناسب له هو المنهج الوصفي المسحي والذي يعرفه العساف (1431هـ ، ص 179) بأنه " ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم ، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط ، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً ".

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الذي يمكن أن تعمم عليه نتائجه من:

طالبات الصف الثالث الثانوي لعام 1432هـ /1433هـ في جميع المدارس الثانوية الحكومية التابعة لمدينة الرياض وعددهن (18254) طالبة كما هو موضح في الجدول رقم(1) .

جدول رقم (1)
مجتمع الدراسة

المكتب	العدد
البديعة	2822
الحرس الوطني	292
الدفاع	440
الروابي	3343
الشفا	1721
النهضة	2129
جنوب	3319
شمال	1466
غرب	1603
وسط	1119
المجموع	**18254**

المصدر: وزارة التربية والتعليم ، شعبة نظم المعلومات والدعم الفني ، الإدارة العامة للتربية والتعليم للبنات بمنطقة الرياض.

عينة الدراسة:

بما أن عدد مفردات مجتمع الدراسة عدد كبير كما هو موضح في جدول رقم (1) ومتفرق في مناطق متعددة ، وبما أن الباحثة لا يتوفر هما الإمكانات والوقت الكافي لتطبيق دراستها على مجتمع الدراسة فقد اضطرت لاختيار عينة ممثلة لذلك المجتمع وقدرها 5 % من المجتمع وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (2)

جدول (2)

عينة الدراسة

الفئة	العدد الكلي	العينة 5 %
طالبات الصف الثالث ثانوي	18254	912

صدق أداة الدراسة:

١. الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة في التربية وعلم النفس لتحكيمها، وفي ضوء آرائهم قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.330**	13	0.482**
2	0.399**	14	0.531**
3	0.425**	15	0.544**
4	0.414**	16	0.427**
5	0.323**	17	0.455**
6	0.505**	18	0.510**
7	0.557**	19	0.572**

8	**0.568	20	**0.515
9	**0.490	21	**0.530
10	**0.498	22	**0.512
11	**0.435	23	**0.481
12	**0.401	24	**0.393

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 01.0 فأقل

الجدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.542	7	**0.590
2	**0.338	8	**0.606
3	**0.093	9	**0.439
4	**0.434	10	**0.585
5	**0.552	11	**0.614
6	**0.540	12	**0.551

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة
01.0 فأقل

الجدول رقم(5)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.551	11	**0.661
2	**0.638	12	**0.644
3	**0.560	13	**0.661
4	**0.641	14	**0.641
5	**0.704	15	**0.641
6	**0.461	16	**0.637
7	**0.691	17	**0.775
8	**0.607	18	**0.710
9	**0.626	19	**0.660
10	**0.620	-	-

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 01.0 فأقل

يتضح من الجداول رقم (3 – 5) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (01.0) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

3. ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha (α) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (6) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

جدول رقم (6)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	ثبات المحور
واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية	24	0.8461
العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد	12	0.7282
الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد	19	0.9192
الثبات العام	55	0.8714

يتضح من الجدول رقم (6) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة عال حيث بلغ (8714.0) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز هما اختصاراً بالرمز SPSS( ) .

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الَلِ، ولتحديد طول خلايا المقياس الرباعي) الحدود الدنيا والعليا (المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى(4-1=3)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(4/3= 75.0) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 75.1 يمثل (بدرجة ضعيفة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 76.1 إلى 50.2 يمثل (بدرجة متوسطة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 51.2 إلى 25.3 يمثل (بدرجة كبيرة) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 26.3 إلى 00.4 يمثل (بدرجة كبيرة جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات الد راسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

المبحث الخامس

تحليل نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

للتعرف على واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (7)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العـــــبارة	التكرار النسبة	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة			
24	امتلك القدرة على التخيل	ك	553	198	110	27	3.44	0.82	1
		%	62.3	22.3	12.4	3.0			
16	استمع للآخرين باهتمام	ك	463	269	140	16	3.33	0.80	2
		%	52.1	30.3	15.8	1.8			
17	أتقبل الأفكار الجديدة	ك	407	292	171	18	3.23	0.83	3
		%	45.8	32.9	19.3	2.0			
9	أبحث عن الدليل الذي يدعم رأيي	ك	394	305	165	24	3.20	0.83	4
		%	44.4	34.3	18.6	2.7			
19	أفكر في طرق أخرى لحل المشكلة	ك	337	329	192	30	3.10	0.85	5
		%	38.0	37.0	21.6	3.4			
4	أسال عن أي معلومة تبدو لي غير مفهومة	ك	383	253	204	48	3.09	0.93	6
		%	43.1	28.5	23.0	5.4			
20	أبحث دائماً عن أسباب	ك	349	285	212	42	3.06	0.90	7
		%	39.3	32.1	23.9	4.7			
13	أحب مناقشة الحجج بشكل منطقي	ك	346	235	230	77	2.96	1.00	8
		%	39.0	26.5	25.9	8.7			
11	آرائي تصدر عن قناعة فليس فيها مجاملة للآخرين.	ك	298	260	271	59	2.90	0.95	9
		%	33.6	29.3	30.5	6.6			

5	لا أتكلم في موضوع لا أعرف عنه شيئ أ	ك	354	165	249	120	2.85	1.09	10
		%	39.9	18.6	28.0	13.5			
18	امتلك القدرة على التنظيم	ك	264	283	261	80	2.82	0.96	11
		%	29.7	31.9	29.4	9.0			
15	لدي القدرة على المقارنة	ك	224	314	312	38	2.82	0.86	12
		%	25.2	35.4	35.1	4.3			
7	لا استعجل في إصدار حكماً على أي موضوع حتى تجتمع لدي كل الحقائق	ك	260	234	322	72	2.77	0.96	13
		%	29.3	26.4	36.3	8.1			
1	أستطيع التعلم ذاتياً	ك	179	323	366	20	2.74	0.80	14
		%	20.2	36.4	41.2	2.3			
3	أتأكد من مصدر أي معلومة	ك	245	250	302	91	2.73	0.98	15
		%	27.6	28.2	34.0	10.2			
2	استخدم مصادر علمية موثوق فيها	ك	230	265	314	79	2.73	0.95	16
		%	25.9	29.8	35.4	8.9			
6	عندما أسمع عن أي موضوع جديد فإني أحب أن أقراء عنه بتوسع	ك	263	211	322	92	2.73	1.00	17
		%	29.6	23.8	36.3	10.4			
14	لدي القدرة على التفسير	ك	207	257	352	72	2.67	0.92	18
		%	23.3	28.9	39.6	8.1			
12	تبتعد آرائي عن التطرف في الرأي	ك	190	232	379	87	2.59	0.93	19
		%	21.4	26.1	42.7	9.8			
21	ابحث عن الروابط بين الموضوعات	ك	177	274	331	106	2.59	0.94	20
		%	19.9	30.9	37.3	11.9			
10	تتسم آرائي بالدقة في قرارات الحياة اليومية	ك	141	285	404	58	2.57	0.83	21
		%	15.9	32.1	45.5	6.5			
8	لدي الرغبة في البحث عن البراهين والأدلة	ك	210	228	309	141	2.57	1.02	22
		%	23.6	25.7	34.8	15.9			
23	لدي القدرة على الابتكار	ك	169	203	371	145	2.45	0.98	23
		%	19.0	22.9	41.8	16.3			
22	ابحث عن التناقض بين الأفكار و العبارات	ك	146	208	353	181	2.36	0.98	24
		%	16.4	23.4	39.8	20.4			
المتوسط العام							2.85	0.43	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على توافر مهارة التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية بمتوسط عام (85.2) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي(من 51.2 إلى 25.3)وهى الفئة التي تشير إلى خيار "بدرجة كبيرة " على أداة الدراسة.

يتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية ما بين (36.2 إلى 44.3)وهي متوسطات

تتراوح ما بين الفئتين الثانية و الرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (بدرجة متوسطة/بدرجة كبيرة جداً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على اثنين من واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في العبارتين رقم(24 ، 16) والتي تم ترتيبهما تنازلي اً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما بدرجة كبيرة جداً كالتالِ:

١. جاءت العبارة رقم (24) وهى "امتلك القدرة على التخيل " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (44.3).

٢. جاءت العبارة رقم (16) وهى "استمع للآخرين باهتمام " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (33.3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على عشرون من واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (17، 9، 19، 4، 20)والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (17) وهى "أتقبل الأفكار الجديدة. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (23.3).

٢. جاءت العبارة رقم (9) وهى "أبحث عن الدليل الذي يدعم رأيي. " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (20.3).

٣. جاءت العبارة رقم (19) وهى" أفكر في طرق أخرى لحل المشكلة. " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (10.3).

٤. جاءت العبارة رقم (4) وهى "أسال عن أي معلومة تبدو لِ غير مفهومة. " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط(09.3).

٥. جاءت العبارة رقم (20) وهى "أبحث دائماً عن أسباب " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط(06.3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على اثنين من واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في العبارتين رقم (23، 22) واللتان تم ترتيبهما تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليهما بدرجة متوسطة كالتالي :

١. جاءت العبارة رقم (23) وهى "لدي القدرة على الابتكار " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط(45.2).
٢. جاءت العبارة رقم (22) وهى "ابحث عن التناقض بين الأفكار و العبارات" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة متوسطة بمتوسط(36.2).

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز ملامح واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في موافقتهم على امتلاك القدرة على التخيل وتفسر هذه النتيجة بأن هناك اهتمام بتعزيز القدرة على التخيل لدى طالبات المرحلة الثانوية خاصة وأن هذه المهارة مهمة في التعلم ولذلك نجد أن طالبات المرحلة الثانوية يمتلكن القدرة على التخيل.
وما لهذه المهارة من اهمية فإنه يتوجب على المؤسسات التربوية الاهتمام بتنميتها وتحفيزها لأقصى درجة ممكنة فالقدرة على التخيل هي القدرة على تكوين صور وأحداث وأحاسيس وتصورات خيالية في وقت لا تتواجد فيه هذه الأشياء في إطار الواقع الملموس لذى فإن الخيال ضرورة نفسية وفكرية، لأنه بمنزلة المنظار الذي يرى من خلاله الشخص العالم المحيط به ويفسر الظواهر ويقربِا إلى وعيه.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (الشرقي، 2005م) والتي بينت أن مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض كان متوسطاً كما تتفق مع نتيجة دراسة (المقدادي، 2000م) والتي بينت الأثر الواضح لبرنامج التفكير الناقد على تطوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر.

السؤال الثاني: ما العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد؟

للتعرف على العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (8)
استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العـــــــبارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	بدرجة كبيرة جد ا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة			
7	هناك ضعف في إمكانات المدرسة المادية (التقنيات والوسائل)	ك	401	156	222	109	2.96	1.09	1
		%	45.2	17.6	25.0	12.3			
2	تركز عملية التعلم على حفظ المعلومات وتلقينها	ك	291	289	253	55	2.92	0.92	2
		%	32.8	32.5	28.5	6.2			
1	تهمل المدرسة روح البحث و التجريب	ك	340	192	255	101	2.87	1.05	3
		%	38.3	21.6	28.7	11.4			
11	عزوف المعلمات عن معرفة ماذا تفضل الطالبات من أنشطة	ك	342	195	239	112	2.86	1.07	4
		%	38.5	22.0	26.9	12.6			
3	تركز المدرسة على حصول الطالبة على كم كبير من المعلومات	ك	257	250	274	107	2.74	1.01	5
		%	28.9	28.2	30.9	12.0			
6	دور الطالبة ي العملية التعليمية محدود ا	ك	245	246	299	98	2.72	0.99	6
		%	27.6	27.7	33.7	11.0			
8	تغفل المدرسة تحديد حقوق الطالبات وواجباتهن في بداية العام بشكل واضح	ك	284	199	255	150	2.69	1.09	7
		%	32.0	22.4	28.7	16.9			
4	تقف المدرسة عند معلومات الكتاب	ك	245	225	319	99	2.69	0.99	8
		%	27.6	25.3	35.9	11.1			
5	معظم خبرات الكتاب المدرسي سطحية لا تساعد على التفكير	ك	254	185	322	127	2.64	1.04	9
		%	28.6	20.8	36.3	14.3			
10	تهمل المدرسة الأنشطة الإبداعية	ك	297	146	264	181	2.63	1.14	10
		%	33.4	16.4	29.7	20.4			
12	إهمال مشاركة الطالبات في بعض القرارات الصفية) تحديد نشاط /واجب / اختبار ...)	ك	257	174	295	162	2.59	1.10	11
		%	28.9	19.6	33.2	18.2			
9	تهمل المدرسة عواقب السلوك وما يترتب عليه من ثواب أو عقاب	ك	119	133	263	373	2.00	1.05	12
		%	13.4	15.0	29.6	42.0			
المتوسط العام							2.70	0.53	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد بمتوسط (70.2) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي(من 51.2 إلى 25.3) وهى الفئة التي تشير إلى خيار "بدرجة كبيرة" على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد ما بين (00.2 إلى 96.2) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والثالثة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى) بدرجة متوسطة / بدرجة كبيرة (على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد حيث يتضح من النتائج

أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على إحدى عشر من العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد أبرزها تتمثل في العبارات رقم (7 ، 2 ، 1 ، 11 ، 3) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (7) وهي" هناك ضعف في إمكانات المدرسة المادية (التقنيات و الوسائل) . " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (96.2).

٢. جاءت العبارة رقم (2) وهى "تركز عملية التعلم على حفظ المعلومات وتلقينها " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط(92.2).

٣. جاءت العبارة رقم (1) وهى" تهمل المدرسة روح البحث و التجريب " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط(87.2).

٤. جاءت العبارة رقم (11) وهى" عزوف المعلمات عن معرفة ماذا تفضل الطالبات من أنشطة "بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط(86.2).

٥. جاءت العبارة رقم (3) وهى" تركز المدرسة على حصول الطالبة على كم كبير من المعلومات " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (74.2).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على واحدة من العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد تتمثل في العبارة رقم (9) وهي " تهمل المدرسة عواقب السلوك وما يترتب عليه من ثواب أو عقاب " بمتوسط(00.2) .

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد تتمثل في وجود ضعف في إمكانات المدرسة المادية (التقنيات والوسائل) وتفسر هذه النتيجة بأن تنمية التفكير الناقد تتطلب استخدام وسائل وتقنيات متطورة في تدريس الطالبات ولذلك نجد أن وجود ضعف في إمكانات المدرسة المادية (التقنيات والوسائل) لا يتيح توفير هذه التقنيات مما يعوق تنمية التفكير الناقد لدى الطالبات.

السؤال الثالث: ما الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد؟

للتعرف على الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (9)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبـــــارة	التكرار	درجة الموافقة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة ضعيفة			
14	قيام المدرسة برحلات و بزيارة ميدانية	ك	648	101	35	104	3.46	1.02	1
		%	73.0	11.4	3.9	11.7			
18	قيام المدرسة بالاحتفاظ بسجل خاص لكل طالبة تدون فيه الملاحظات حول إسهامات الطالبة مثل)عمل الأبحاث ، رسومات ، مسرحيات ..)	ك	493	200	97	98	3.23	1.03	2
		%	55.5	22.5	10.9	11.0			
15	تخطيط المدرسة لأنشطة تتطلب مواد قرائية إضافية	ك	413	317	93	65	3.21	0.90	3
		%	46.5	35.7	10.5	7.3			
8	تأكيد المدرسة على القيام بإعداد البحوث في مختلف المجالات	ك	366	319	117	86	3.09	0.96	4
		%	41.2	35.9	13.2	9.7			
12	احتواء المدرسة على مكتبة غنية بكتب مرجعية ومصادر معلومات متنوعة	ك	410	258	100	120	3.08	1.05	5
		%	46.2	29.1	11.3	13.5			
17	سعي المدرسة لتوفير الحوافز للطالبات لتحريك قدراتهن	ك	389	277	107	115	3.06	1.04	6
		%	43.8	31.2	12.0	13.0			
9	تشجيع المدرسة بتعريض الأفكار والآراء المطروحة في الكتب المدرسية للتقويم	ك	340	316	132	100	3.01	0.99	7
		%	38.3	35.6	14.9	11.3			
19	قيام المدرسة بعرض لإنتاج الطالبات في غرفة الصف وخارجها	ك	334	299	148	107	2.97	1.01	8
		%	37.6	33.7	16.7	12.0			
16	توفير المدرسة جمعيات النشاط لتمارس فيها الطالبات أنشطة فكرية مختلفة)ثقافية ، فنية ، علمية...)	ك	360	267	131	130	2.97	1.07	9
		%	40.5	30.1	14.8	14.6			
13	احتواء المدرسة على تجهيزات معملية و مختبرية	ك	321	302	139	126	2.92	1.04	10
		%	36.1	34.0	15.7	14.2			
11	توظيف المدرسة تكنولوجيا التعليم والاستفادة منها في مختلف أوجه العملية التعليمية	ك	320	294	153	121	2.92	1.04	11
		%	36.0	33.1	17.2	13.6			
10	استخدام المدرسة لأساليب تقييم جديدة مثل التقييم الذاتي و تقييم زميلات الفصل	ك	267	359	150	112	2.88	0.98	12
		%	30.1	40.4	16.9	12.6			
3	تكليف المعلمة للطالبات بإعداد أسئلة حول موضوع معين تمهيداً لمناقشتها في غرفة الصف	ك	265	316	175	132	2.80	1.03	13
		%	29.8	35.6	19.7	14.9			
7	اهتمام المدرسة بطرق الحصول على المعلومات	ك	249	336	183	120	2.80	0.99	14
		%	28.0	37.8	20.6	13.5			
5	استخدام المعلمة أساليب التعزيز المناسبة وبخاصة مع الطالبات المترددات أو الخجولات	ك	273	274	145	196	2.70	1.13	15
		%	30.7	30.9	16.3	22.1			
1	لجوء المعلمة إلي تنظيم جلوس الطالبات في الصف و تقسيمهن على شكل مجموعات للنقاش حول إنجاز مشروع	ك	252	291	168	177	2.70	1.09	16
		%							

	أو حل مشكلة		28.4	32.8	18.9	19.9			
6	تركيز المدرسة على الاعتماد على النفس في عملية التعلم	ك	168	356	218	146	2.61	0.97	17
		%	18.9	40.1	24.5	16.4			
4	إصغاء المعلمة باهتمام للجديد من الآراء والأفكار التي تطرحها الطالبات	ك	191	293	208	196	2.54	1.06	18
		%	21.5	33.0	23.4	22.1			
2	توجيه المعلمة أسئلة مفتوحة استفسارية تستثير ذهن الطالبة	ك	128	326	238	196	2.43	0.99	19
		%	14.4	36.7	26.8	22.1			
	المتوسط العام						2.91	0.65	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد بمتوسط (91.2) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي من (51.2 إلى 25.3) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "بدرجة كبيرة" على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد ما بين (43.2 إلى 46.3) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والرابعة من فئات المقياس الرباعي واللتان تشيران إلى (بدرجة متوسطة / بدرجة كبيرة جداً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على واحدة من الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد تتمثل في العبارة رقم(14)وهى "قيام المدرسة برحلات وبزيارة ميدانية " بمتوسط)3.46(.

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على سبعة عشر من الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد أبرزها تتمثل في العبارات رقم (18 ، 15 ، 8 ، 12 ، 17) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (18) وهى "قيام المدرسة بالاحتفاظ بسجل خاص لكل طالبة تدون فيه الملاحظات حول إسهامات الطالبة مثل)عمل الأبحاث ، رسومات ، مسرحيات) .. " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (23.3).

٢. جاءت العبارة رقم (15) وهى "تخطيط المدرسة لأنشطة تتطلب مواد قرائية إضافية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط(21.3).

٣. جاءت العبارة رقم (8) وهى " تأكيد المدرسة على القيام بإعداد البحوث في مختلف المجالات " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (09.3).

٤. جاءت العبارة رقم (12) وهى "احتواء المدرسة على مكتبة غنية بكتب مرجعية ومصادر معلومات متنوعة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط(08.3).

٥. جاءت العبارة رقم (17) وهى" سعي المدرسة لتوفير الحوافز للطالبات لتحريك قدراتهن " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بدرجة كبيرة بمتوسط (06.3).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على واحدة من الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد تتمثل في العبارة رقم (2)وهي" توجيه المعلمة أسئلة مفتوحة استفسارية تستثير ذهن الطالبة " بمتوسط (43.2) .

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن أبرز الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد تتمثل في قيام المدرسة برحلات وبزيارة ميدانية وتفسر هذه النتيجة بأن قيام المدرسة برحلات وبزيارة ميدانية يتيح للطالبات التجريب والاستفادة من معارف زميلاتهن مما يعزز من مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.

المبحث السادس

أهم نتائج الدراسة وتوصياتها

أهم نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية ؟

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على اثنين من واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في:

٣. امتلك القدرة على التخيل.

٤. استمع للآخرين باهتمام.

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على عشرون من واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية أبرزها تتمثل في:

٦. أتقبل الأفكار الجديدة.

٧. أبحث عن الدليل الذي يدعم رأيي.

٨. أفكر في طرق أخرى لحل المشكلة.

٩. أسال عن أي معلومة تبدو لِ غير مفهومة.

١٠. أبحث دائماً عن أسباب.

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على اثنين من واقع التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية تتمثل في:

٣. لدي القدرة على الابتكار.

٤. ابحث عن التناقض بين الأفكار والعبارات.

السؤال الثاني: ما العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد؟

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد.

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على إحدى عشر من العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد أبرزها تتمثل في:

٦. هناك ضعف في إمكانات المدرسة المادية (التقنيات والوسائل).

٧. تركز عملية التعلم على حفظ المعلومات وتلقينها.

٨. تهمل المدرسة روح البحث والتجريب.

٩. عزوف المعلمات عن معرفة ماذا تفضل الطالبات من أنشطة.

١٠. تركز المدرسة على حصول الطالبة على كم كبير من المعلومات.

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على واحدة من العقبات التي تحول دون تنمية التفكير الناقد تتمثل في " تهمل المدرسة عواقب السلوك وما يترتب عليه من ثواب أو عقاب ".

السؤال الثالث: ما الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد؟

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد.

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة جداً على واحدة من الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد تتمثل في" قيام المدرسة برحلات وبزيارة ميدانية ".

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على سبعة عشر من الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد أبرزها تتمثل في:

٦. قيام المدرسة بالاحتفاظ بسجل خاص لكل طالبة تدون فيه الملاحظات حول إسهامات الطالبة مثل (عمل الأبحاث، رسومات، مسرحيات).. .

٧. تخطيط المدرسة لأنشطة تتطلب مواد قرائية إضافية.

٨. تأكيد المدرسة على القيام بإعداد البحوث في مختلف المجالات.

٩. احتواء المدرسة على مكتبة غنية بكتب مرجعية ومصادر معلومات متنوعة.

١٠. سعي المدرسة لتوفير الحوافز للطالبات لتحريك قدراتهن.

مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة متوسطة على واحدة من الأساليب التي تساعد على تنمية التفكير الناقد تتمثل في" توجيه المعلمة أسئلة مفتوحة استفسارية تستثير ذهن الطالبة ".

توصيات الدراسة:

- الاهتمام بتحسين البيئة التعليمية في المدارس الثانوية للبنات بما يحسن من مستوى التفكير الناقد لدى الطالبات.
- العمل على إزالة العقبات التي تحد من مستوى التفكير الناقد لدى الطالبات.
- تضمين مناهج ومقررات التعليم في المرحلة الثانوية كل ما يحسن من مستوى التفكير الناقد لدى الطالبات.
- تدريب معلمات المرحلة الثانوية على كيفية تحسين مستوى التفكير الناقد لدى الطالبات.
- تفعيل الأنشطة اللاصفية التي تعزز من مهارات التفكير الناقد لدى الطالبات.
- توفير الوسائل التعليمية التي تحسن من القدرة على إكساب الطالبات مهارات التفكير الناقد.
- العمل على تحسين إمكانات المدرسة المادية التقنيات والوسائل).
- أتباع طرق تدريس متنوعة لتدريس طالبات المرحلة الثانوية تدعم مهارات التفكير الناقد لديهن.
- حث إدارة المدرسة الثانوية للبنات على الاهتمام بتعزيز روح البحث والتجريب لدى الطالبات.
- حث إدارة المدرسة الثانوية للبنات على القيام بالاحتفاظ بسجل خاص لكل طالبة تدون فيه الملاحظات حول إسهامات الطالبة مثل (عمل الأبحاث، رسومات، مسرحيات)...
- القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول مستوى التفكير الناقد لدى طالبات المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع:

أولاً: قائمة المراجع العربية:

ابن منظور، محمد بن مكرم . لسان العرب . بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، 1418هـ ، ط 2 .

بخيت ، خديجة أحمد السيد. فاعلية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلِ في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. بحث مقدم لمؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير، دار الضيافة، جامعة عين شمس، 2000م.

الثبيتي، عائض . " تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة من خلال تدريس مقرر التاريخ وفق النموذج اللبناني ". مجلة كلية التربية ، المنصورة ، 2006م ،المجلد الثاني ، العدد 60 ، ص ص 49- 88 .

جروان، فتحي. الموهبة والتفوق والإبداع. العين، دار الكتاب الجامعي ، 1999م .

_____. تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2004مـ ، ط 2.

الحارثي، إبراهيم احمد . أنواع التفكير . الرياض ، مكتبة الشقري ، 2006م.

_____. تعليم التفكير . الرياض ، مدارس الرواد ، 1999م .

الحامد ، محمد وآخرون . التعليم في المملكة العربية السعودية :رؤية الحاضر و استشراف المستقبل . الرياض ، مكتبة الرشد ، 1423هـ . ط 1 .

حبيب، عبد الكريم .التفكير : الأسس النظريات والاستراتيجيات .القاهرة ، مكتبة النهضة ، 1996م.

الحربي ، علي . أثر طريقة العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الثانوي في مقرر الأحياء بمدينة عرعر. مكة المكرمة ، 2002م . رسالة ماجستير مقدمة لجامعة أم القرى.

حسن ، فريدة عبد الملك . فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى عينة من طالبات جامعة الملك سعود . الرياض ، 2004م . رسالة ماجستير في علم النفس مقدمة لكلية التربية ، جامعة الملك سعود ،

الحقيل ، سليمان . نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية. الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، 1424هـ . ط 15.

الخالدي ، محمود . التفكير بداية الطريق إلى نهضة الأمة الإسلامية . الأردن ، مكتبة الرسالة ، 1405هـ.

ديبونو ، إدوارد . التفكير الإبداع.) ترجمة(المجمع الثقافي ، 1995م.

. تعليم التفكير .) ترجمة (ياسين ، عبدالكريم وآخرون . الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، 1989م ، ط1 .

الربضي مريم .التفكير الناقد في الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق .الأردن ، دار الكتاب الثقافي ، 1427هـ . ط1

رضوان ، إيزيس محمود . " فعالية برنامج في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب كلية التربية جامعة عين شمس ـ دراسة تجريبية في المناهج وطرق التدريس" . مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .جامعة عين شمس ، 2000م ، العدد) 66(،ص ص1- 34 .

ريان ، محمد هاشم . التفكير الناقد والتفكير الابتكاري : تعليمها وتعلمها للرقي الحضاري والتقدم العلمي . الكويت ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، 1432هـ . ط1 .

زيتون ، حسن . تعليم التفكير رؤية تطبيقية في تنمية العقول المفكرة .القاهرة ، عالم الكتب ، 1424هـ . ط 1.

السرور ، ناديا هايل . مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين . الأردن ، دار الفكر للطباعة والنشر ، 1998م ، ط1 .

.مقدمة في الإبداع . ، الأردن ، دار وائل ، 2001 م.

سليمان ، محمود جلال الدين . " فعالية إستراتيجية مقترحة لتدريس كتاب القراءة ذي الموضوع الواحد في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي . " مجلة القراءة والمعرفة . جامعة عين شمس ، 2001م، العدد 3 . ص ص 47 - 96 .

السهيمي ، عثمان علي . التفكير العلمي : الأسس النظرية والتطبيقات التربوية والإدارية .جدة ، خوارزم للنشر والتوزيع ، 1430هـ . ط 1.

السيد ، عزيزة . التفكير الناقد : دراسة في علم النفس المعرفي . القاهرة ، دار المعرفة الجامعية ، 1995م ، ط 1 .

الشرقي محمد . "التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات" . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، 2005م، المجلد السادس ، العدد 2 ، ص ص 15- 40 .

الشمري ، سعود بن عايد . فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض ، 2010م . رسالة دكتوراه مقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

صالح ، أحمد زكي . الأسس النفسية للتعليم الثانوي . القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1972م ، ط1 .

عبدالله ، نهله نجم الدين . دراسة مقارنة في التفكير الناقد بين المراهقين والمسنين . بغداد ، 1999م . رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لكلية التربية جامعة بغداد .

العتيبي ، خالد . أثر استخدام بعض أجزاء برنامج الكورت في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض .

مكة المكرمة ، 2007م. رسالة دكتوراه مقدمة لجامعة أم القرى.

عثمان فاروق السيد. " التفكير الناقد وعلاقته بتخفيض مستوى التعصب لدى عينة من طلاب الجامعة ". مجلة علم النفس ، القاهرة ، 1993م، العدد) 27(، السنة السابعة ، ص ص 36-57 .

عدس ، محمد عبدالرحيم . المدرسة وتعليم التفكير . عمّان ، دار الفكر ، 1996م .

العساف ، صالح بن حمد . المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية . الرياض ، دار الزهراء ، 1431هـ.

العظمة ، رند . تنمية التفكير من خلال برنامج الكورت . عمّان ، ديبونو للنشر والتوزيع ، 2007م .

علي ، إسماعيل إبراهيم . التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق . عمّان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 2009 م ، ط 1.

الغامدي ، حمدان و عبدالجواد ، نور الدين . تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية . الرياض ، مكتبة الرشد ، 1431ه . ط 3.

قطامي ، يوسف و قطامي ، نايفة . سيكولوجية التعلم الصفي .الأردن ، دار الشروق ، 2000م ، ط1 .

لافي ، سعيد عبدالله . برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية. مصر ، 200م ، بحث مقدم لمؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير ، دار الضيافة ، جامعة عين شمس.

مايرز ، شيت . تعليم الطلاب التفكير الناقد .)ترجمة(جرار ، عزمي. الأردن ، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي ، 1993م .

المبدل ، عبدالمحسن رشيد . المكونات الإيجابية للبيئة الصفية – في ضوء نظرية موراي – وعلاقتها بمهارات التفكير الناقد .الرياض ، 2010م. رسالة دكتوراه في علم النفس مقدمة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

المعجم الوسيط . مصر ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1425هـ ، ط4 .

المقدادي ، قيس إبراهيم. أثر برنامج تعليم التفكير الناقد على تطوير الخصائص الإبداعية وتقدير الذات لدى طلبة الصف الحادي عشر .الاردن ، 2000م .رسالة ماجستير مقدمة لكلية الدراسات العليا الجامعة الأردنية .

يوسف ، يوسف . "علاقة التفكير الناقد ووجهة التحكم والخبرة الإدارية بالقدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري لدى مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة " . مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2002م ، العدد 48 ، ص ص45 - 74.

ثانياً : قائمة المراجع الأجنبية :

Baldwin ,Dolly & Angels , Serrieno (1992): " Using journal writing to evoke critical thinking skills of students in teacher education "
dissertation abstracts international .Vol 53 .no 2.

Bryn, Harmon , S (1983) : " Critical reading skills and critical thinking skills , ED . D . Northern , Arizona university , pp (187) dissertation abstracts international , Vol 51 ,no 5 .

Harris, Jimmy Carl & Clemmons , Sandra (1996) :" Utilization standardized critical thinking tests with developmental freshman ,national conference on research in developmental education .p 23 -26.

Thomas ; W , Wodrden (1980) : " Critical reading can the skills be measured " auburn university , auburn, alabana 36849 pp 278- 289.

Wade ,Pamela . (1994) : " Enhancing the thinking skills of fourth grade student " . St. Xavier university , Illinois a field based masters project